امالي المديح الى ما فيه من الخصال ومكارم الاخلاق
ومحاسن الشيم لان ما لا يمكن حصره يمتنع
التطاول فيه اى روم الوصول اليه وعلى هذا
تكون الواو فى تطاول مفتوحة ويكون
قد حذف من الفعل احد التاءين وعلى الاول
تكون الواو مضمومة ووجه ارتباط هذا
البيت بما قبله ان النظم لما كان لا يزيدها
نفاسة ولن يمكنه ان خاطبه بها فاى
فائدة لتطاوله ويجوز ارتباطه بقوله
دعنى ووصفى ايات له ظهرت ويكون
قد خاطب نفسه بقوله دعنى اى اتركن
من وصف اياته فان امال صاحب
المديح لا تتطاول اى لا تصل الى محاسن
اخلاقه وصفاته ثم قال

" ايات حق من الرحمن محدثة "

" قديمة صفة الموصوف بالقدم

شرح اللفظ الرحمن اسم او صفة لله تعالى
واحدث الشئ اخترعه والعدم خلاف
الحدوث باعتبار ان انزالها محدث والاولى

قديمة



قديمة فى ذاتها شرح المعنى هذا تفسير
قوله دعنى ووصفى ايات له ظهرت
اى تلك الايات التى اصفها هى ايات
حق من الرحمن انزالها محدث وهى
فى نفسها قديمة لان صفته القديمة
قديمة واعلم ان ما فى المصحف من
الحروف ليس بكلام الله تعالى لان
البارى تعالى لا يتكلم بصوت ولا حرف
وانما كلامه هو المعنى القايم بنفسه
فهذا المكتوب فى المصحف دال على ذلك
المعنى القائم به تعالى واختلفوا فى هذه
الحروف التى فى المصحف فقيل انها مكتوبة
فى اللوح المحفوظ وان جبريل حفظ
القرآن من اللوح المحفوظ ونزل به
الى سماء الدنيا ثم نزل به بعد ذلك
على النبى صلى الله عليه وسلم منجما
فى ثلاث وعشرين سنة وهذا هو
الذى ذكره الزمخشرى فى سورة انا انزلناه
فى ليلة القدر ونقل عن السمرقندى قولان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)